

اما الالف من جهة انه لا يختص بمفعول بعينه واما الاختصاص
فمن جهة دلالة على كونه معينه فعلى هذا يقع فيه القولان
العلم الثالث اسم المكان المستوفى من المصدر ولكن شرط هذا
ان يكون له مفعول في مادته كجاءت بحاجس زيد وذهبت يد
عمرو كما تقع منها فاعاد للمفعول ولا يجوز جعلت مذهب
عمرو ونحوه وما عدا هذه الالف الثلاثة من اسم المكان
لا يجوز اتصافه على الظرف فلا تقول صلبت المسجد ولا
اقمت السوق ولا طلمت الطريق وانما حكيت في هذه الامان
ان تصح بحرف الظرفية وقال الشاعر وهو رجل من الجن
سمر صوتي ولم يروا شخصه يدرك النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر حين هاجرا حزبي الله رب الناس خير جوارح
رفيعين قال اخيمتي ام بعدهما تر لا با لبرتم تر احلا
فاقلم من امسي رفيعي محمد يا لقصي ماروي الله عبيد من
فحال لا تجازي صورده وكان حقا ن قول قال في حيمتي
ام بعد اي قلا فيها وترى حلا بدل قالوا والتقدير ايضا
حلا في حيمتي ولكنه اضطر فاسقط في واوصل الفعل بنفسه
وكذلك علواني قولم دخلت الدار والمسجد ويجوز ذلك الا ان
التوسيع مع دخلت مضطرد لكن استعماله اياه في قوله
الخاص المفعول معه وهو الاسم الفاعل التالي واو المصاحف
مسبوقة بفعل او مافيه معناه وشره كسرت والفيل
واناسا بر والليل والا الخاص من المنصوبات
المفعول معه وانما جعل في الذكر لانه من افعالها
اختصافه هل هو قياسي او سماعي وغيره من الفاعل
لا يختلفون في انه قياسي والثاني انما عاين انما يصل اليه
بواسطة

بواسطة حرفين لم يوظبه وهو الواو بخلاف سائر المفعولات
وهو عبارة عما اجمع فيه ثلاثة امور احدها ان يكون اسما
والثاني ان يكون واقفا بعد الواو والدالة على المصاحفة والثالث
ان يكون ذلك الواو مسبوقة بفعل او مافيه معنى الفعل
وذلك كقولك مشرت والليل واستوي الماء والخيشة وحسب
البرد والظما لسة وكقول الله عز وجل فاجعوا امركم
وشركاءكم فاجعوا امركم مع شركاءكم فاجعوا امركم
لا شيعتانه الشروط الثلاثة ولا يجوز على ظاهر اللفظ
ان يكون معطوفا على امركم لانه حينئذ شركاء لم يمتناه
فيكون التعدير اجعوا امركم واجعوا شركاءكم وذلك لا
يجوز لان اجمع انما يقبل بالياء في دون الذوات تقول
اجعت راعي ولا تقول اجعت شركائي وانما قلت على ظاهر
اللفظ لانه يجوز ان يكون معطوفا على حد في مضافا الي
واو شركاءكم ويجوز ان يكون مفعولا لفعل محذوف اميت
واجعوا شركاءكم ليعمل الالف ومن قرأ فاجعوا بوصول
الاصل مع العطف على قرأته من غير افعال لانه من جمع
وهو مشترك بين المعاني والذوات تقول جمعت اقرب
وجعت شركائي قال الله تعالى جمع كيدته ثم راعي الذي جمع
ما لا وعدده ويجوز على هذه القراءة ان يكون مفعولا
معه ولكن اذا اتكن العطف فهو اولي لانه الاصل وليس
هو الا من المفعول قول ابي الاسود العروبي انما تفره
من راعي الرجل الميم غيره هلا يفسد كان ذا الذليل
ابدا يفسد فانها عزيمتها فاذا اتهمت عنه فانت حكيم

Copyrighted material